

كأس الاتحاد الآسيوي  
في كرة القدم:  
العهد اللبناني ضيفاً  
على الجزيرة الأردني اليوم

ص ٩

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L.

٣٠٠٠ ل.ل.

ميسي أفضل لاعب  
في العالم  
لعام ٢٠١٩

ص ٩

١٦ صفحة

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 10919

Mardi 24 Septembre 2019

الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩١٩

## مصدر قيادي في حزب الله لـ «الديار»: زيارة بلينغسلي اعلان حرب تحذيرات اوروبية لـ «واشنطن»: حزب الله لن «يخنتق» وحده... ايران «نموذجاً»! الحريري «صارح» ماكرون وسمع «عتبا» سعودي على عون..



موقف حزب الله من الزيارة

■ اعلان حرب... ■  
وفي هذا السياق، اكدت تلك المصادر ان زيارة المسؤول الاميركي اعتداء على السيادة الوطنية، لان الاحتلال المباشر يوازي الاحتلال «المقنع» الذي تحاول واشنطن تنفيذه في لبنان، وما يقوم به الوفد الاميركي هو تحريض مباشر للبنانيين على بعضهم البعض، حيث تحاول الادارة الاميركية ايهام البعض بان العقوبات لن تصيبهم وانما تستهدف فقط المقربين من حزب الله لكنهم يكذبون، وما حصل مع «جمال ترست بنك» يعد نموذجاً واضحاً عن عملية الكذب الاميركي المنهج، لان الجميع يدركون ان الحزب لا علاقة له من قريب او بعيد بالنظام المصرفي اللبناني، لكن الاميركيين يريدون وضع يدهم على البلد من خلال «نظامه المالي»، وما يقومون به هو

كتب ابراهيم ناصر الدين

على وقع «عتب» سعودي على رئيس الجمهورية ميشال عون، «ومهل» فرنسية لتنفيذ الإصلاحات، حمل مساعد وزير الخزانة الاميركية لشؤون مكافحة الارهاب وتبييض الاموال مارشال بلينغسلي «بوقاحة» منقطعة النظير «املاءات» بلاده الى المسؤولين اللبنانيين، سمح لنفسه بالتدخل في تفاصيل داخلية تمس «بالسيادة» اللبنانية، وزع شهادات «حسن سلوك»، ولم يخف ان مهمته هي «خنق» حزب الله، دون ان ينسى تقديم «رشاوى» مالية لمن يساعد من اللبنانيين على حرب بلاده على الحزب... هذا التعالي الاميركي الذي لم يواجه بالرد المطلوب لبنانياً، وصفته مصادر قيادية بارزة في حزب الله «للبديار»، بأنه بمثابة اعلان حرب على لبنان لان السيادة لا تتجزأ...



موفد اميركي الى لبنان

## الأسد يعلن موازنة ٩ مليارات لعجز «صفر» بعد رفع كل الدعم دمشق تدفع كل ديونها الخارجية وقيمتهما ٢٣ مليار دولار الأسد يحجز ٢٧٥ مليار دولار على ١٥٠ رجل اعمال سوري بتهمة الفساد بوتين يمنع إسرائيل من ضرب الجيش السوري والأسلحة التي يتسلمها ويهدد باستعمال ال اس ٤٠٠

■ حجز أموال ١٥٠ رجل اعمال سوري قيمتها ٢٧٥ مليار دولار ■  
في أكبر قرار بتاريخ سوريا وفي سابقة لم تحصل منذ استقلال سوريا اعطى الرئيس الأسد امرأ الى وزير المالية بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لـ ١٥٠ رجل اعمال ثروتهم تقارب ال ٢٧٥ مليار دولار بتهمة الفساد منذ عام ٢٠٠٢ حتى عام ٢٠١٦ وعلى رأسهم رامي مخلوف ابن خال الرئيس الأسد التي وصلت ثروته الى ٣٦ مليار دولار. وقيمة ثروة كل رجل اعمال تتراوح بين ٣ (تتمة المانشيت العربية ص ١٦)

التسديد لروسيا وايران والعراق و ١١ دولة لهم ديون صغيرة وهكذا ليس على الدولة السورية أي دين خارجي او داخلي عكس وضع لبنان الذي عليه ١٠٠ مليار دولار وصرف ٤١٠ مليار دولار خلال ٣١ سنة موازنات السنوات ال ٣١ دون بناء البنية التحتية للبنان. إضافة الى ان عجز موازنة لبنان هو ٦ مليارات دولار في حين عجز موازنة سوريا هو ٠ بعد ان قرر الرئيس الأسد رفع كل الدعم عن كافة المواد وطلب من الشعب السوري تحمل الصعوبات لان قرار الجمهورية العربية السورية عدم استنادة دولار واحد وعدم حصول اي دين خارجي على سوريا باي شكل من الاشكال؟

اتخذ الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد قراراً بإعلان موازنة سوريا بقيمة ٩ مليارات دولار بعجز ٠ % بعد ان ألغى كل الدعم عن الطحين والكهرباء والبترين ولأول مرة يتم الإعلان عن موازنة سوريا بعجز ٠ % طالباً من المواطنين تحمل الصعوبات كي لا تسدين سوريا أي دولار من الخارج. في ذات الوقت صدر عن وزير المالية السوري مراسيم تتعلق بإصدار الموازنة بقيمة ٩ مليارات دولار مع عجز ٠ ودون أي استنادة وفي ذات الوقت اصدر وزير المالية بناءً على توجيهات الرئيس الأسد بدفع كل ديون سوريا الخارجية وهي ٢٣ مليار دولار وبذلك تكون سوريا قد خرجت من الحرب بدين ٠ وتم



## الحاكم رياض سلامه يعطي روحاً ايجابية للسوق احتياط المركزي قوي وسعر صرف الليرة لن يهتز ابداً



الحاكم رياض سلامه وابو فاعور خلال المؤتمر الصحفي

اعطى كلام حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامه روحاً ايجابية في السوق اللبناني وبث مناخات جيدة بددت الاجواء السلبية التي سادت الاسابيع الماضية جراء موجة من الشائعات عن شح في السيولة بالنسبة للدولار وعمل الصرافين والمضاربات في السوق السوداء، وترك ذلك موجة سلبية في الاسواق اللبنانية وغلاء اسعار تزامن

(التتمه ص ١١)

## ردّ حزب الله على العقوبات الأميركية وسيناريوهات المواجهة

العقوبات على جمال تراست بنك شكلت نقطة تحول مهمة في النهج الاميركي، إذ هدفت الولايات المتحدة الاميركية من خلال فرضها، ارسال عدّة رسائل في عدّة اتجاهات. هذه الرسائل تطال حزب الله بالمباشر، لكن أيضاً حلفاء حزب الله الذين «يؤمنون غطاءً له» بحسب الاميركيين، والبيئة الحاضنة بالاجمال. ولكن الأهم هي الرسالة السياسية التي تهدف إلى «تجسيم دور حزب الله» في الدولة اللبنانية. وما

(تتمه خبر رد حزب الله ص ١١)

بروفسور جاسم عجاقة  
قالها الرئيس الاميركي دونالد ترامب، العقوبات على حزب الله ستكون قاسية وستستهدف بيئة حزب الله. هذا التهديد أخذ دربه إلى التنفيذ مع ارتفاع وتيرة إدراج أسماء لبنانيين على لائحة العقوبات، لبنانيين تتهمهم الخزانة الاميركية بالتعاون مع حزب الله وتقديم الدعم المالي أو المعنوي والذين ينتمون إلى كافة مكونات المجتمع اللبناني وليس حصراً بالبيئة الشيعية.

## الرئيس عون يلتقي ماكرون ويرفض تقديم طلب مقابلة مسؤولين اميركيين

رفض الرئيس عون تقديم طلب مقابلة أي مسؤول أميركي نتيجة الموقف السلبي الاميركي من رئيس جمهورية لبنان.

التقى الرئيس ميشال عون عند السادسة بتوقيت نيويورك أي بعد منتصف الليل في بيروت الرئيس الفرنسي ماكرون وفي المقابل

## ازدياد السلاح في مخيمات النازحين السوريين

البنانية السورية خاصة في منطقة رأس بعلبك ومدينة القاع ومشاريع القاع حتى الهرمل وخط حمص على المعابر التي يقولون عنها انها غير شرعية فيما هي طرق زراعية يستعملها النازحون وحتى مزارعون لبنانيون الذين يستعملون هذه الاراضي للزراعة والمعابر الزراعية فيها وفعالاً هي معابر زراعية طبيعية وليست غير شرعية لان عمرها اكثر من ٥٠ سنة.

في معلومات من مواطنين قرب مخيمات النازحين السوريين ذكروا ان السلاح الفردي من رشاشات يزداد بين ايدي النازحين السوريين خاصة وان لا وجود عسكرياً للجيش اللبناني قوياً حول المخيمات ولا لقوى الامن الداخلي وان بعضهم يحمل رخص أسلحة من أجهزة امنية اكثرها سورية وبعضها لبناني لكن ليس مؤكداً ذلك. ويجتاز النازحون السوريين بأسلحتهم الحدود

## محور تركيا قطر اسرائيل وراء تحركات الشارع المصري ص شهيدة قلنديا هي «نايفة كعابنة» ١١

## ماكرون: ينبغي الحذر عند إلقاء اللوم ص في الهجوم على منشآت النفط بالسعودية ١٢



## تتميمات

الحاكم رياض سلامه يعطي روحاً إيجابية للسوق  
احتياط المركزي قوي وسعر صرف الليرة لن يهتز ابداً

موجودا لدى الصرافين. الصراف ليس مصرفاً هو يتعاطى بالأوراق ولا يقوم بعمليات تحويل ولا عمليات لها علاقة بأي شكل بالمصرف»، مشدداً على أن «الكلام عن سوق سوداء غير صحيح، لأنه لا يمكن القيام بتحويلات عبر الصراف بل تتم عبر البنك والسعر موجود». وأكد أن سعر الليرة ثابت لن يهتز أبداً. كما أكد الحاكم في أحاديث تلفزيونية أن الزيارة التي يقوم بها مساعد وزير الخزانة الأميركي مارتن بيلينغسلي هي زيارة استطلاع فقط، وإذا أراد الأميركيون فرض عقوبات إضافية يمكنهم فرضها من واشنطن.

وأشار إلى أنه «لا توجد مصارف جديدة على لائحة العقوبات الأميركية» وعن مشاركة المصرف المركزي في موازنة عام ٢٠٢٠ قال: ان الموضوع لم يطرح بعد، ووزير المالية علي حسن خليل لم يقل لي شيئاً.

ليس لديهم دولار، لكن لا أحد قدم شكوى على مصرف لبنان بهذا الموضوع».

وعن زيارة مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الارهاب مارشال بيلينغسلي، أكد سلامة أن «الزيارة مرحب بها وليس هدفها التضيق بل لشرح الدوافع لإتخاذ الخزانة الأميركية لإجراءات جازماً أننا على تواصل مع الخزانة وبهنا مصلحة لبنان وأن يكون لدينا علاقات جيدة لأنها تسهل إنخراط القطاع المصرفي دولياً وتسهل حياة اللبنانيين في كل النواحي»، مبيناً أن «بيلينغسلي سيقوم بمدخلة اعلامية لشرح أسباب زيارته».

وحول مشكلة القبض بالليرة والإعتماد بالدولار، أشار إلى أنه «يجب على المستوردين إيجاد طرق للوصول الى حل، فسعر صرف الليرة بالمصارف هو واحد، الفرق يمكن أن يكون

الدولار متوفر في لبنان والكلام الذي يتم تناقله عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مضحك وله أهدافه. أما الدولار متوفر بالقطاع المصرفي والمصارف تلبية لطلبات زبائننا، مشيراً إلى أن «الإجراءات التي اتخذتها بعض المصارف على ATM، متعلقة بسياسة كل مصرف والدولار متوفر في بعض هذه الآلات».

ولفت سلامة إلى أن «ما يهمنا هو سيولة الدولار في القطاع المصرفي وهي موجودة ومتوفرة وعلى «الكوتنوار يمكن القيام بها»، مؤكداً أن «مصرف لبنان لديه موجوداته بالدولار وهي تفوق ٣٨ مليار ٥٠٠ دولار، ولا ضرورة لإتخاذ أي إجراءات».

وأوضح أنه «بما يتعلق بعملية الدولار الرقمية، مصرف لبنان ولا مراهمة تعاطي بها، لا نقبل بها ولا نعلنيها هي متروكة للسوق الخارجي ولأسباب لوجستية ربما بعض الصرافين

(تقمة ص ١)

مع رفض التجار للتعامل بالليرة اللبنانية خلال الاسبوعين الماضيين، وجاء كلام الحاكم رياض سلامه ليدحض كل هذه الاجراء والتسريبات على وسائل التواصل الاجتماعي ويؤكد انها مضخمة ولها اهدافها حيث ترك كلام حاكم مصرف لبنان ارتياحاً لدى عموم الشعب اللبناني سينعكس حتماً وبشكل ايجابي على حركة الاسواق خلال الايام القادمة جراء ثقة اللبنانيين بحاكم مصرف لبنان ومواقفه وحفاظه على الليرة اللبنانية، ومدخرات اللبنانيين في ظرف يكاد يكون الاضعب في تاريخ لبنان والمصحوب بتطورات اقليمية ودولية بالغة الخطورة.

وشدد حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامه على أن

## ردّ حزب الله على العقوبات الأمريكية وسيناريوهات المواجهة

المصرفي اللبناني كما وأن قسماً من المودعين المحليين قد يحولون ودائعهم إلى الخارج.

هذا السيناريو سيزيد من عدد المعترضين في مختلف القوى السياسية وذلك بغض النظر عن موقفهم السياسي تجاه الحزب، وهذا الأمر سيؤدي إلى إسقاط خيار المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

إلا أن حزب الله يمتلك عنصر ضغط على أصحاب القرار (بحسب المصدر) وهو فتح ملفات الفساد. والخيار المطروح بحسب المصدر، ينص على فتح ملفات الفساد في لبنان منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم والقيام بحجز على أموال المتهمين من خلال قرارات قضائية يتم إتخاذها من قبل القضاء اللبناني. هذا الأمر سيؤدي إلى تجريد الأموال في المصارف اللبنانية وبالتالي وفي حال ثبوت التهم الموجهة للفاسدين، سيتم إستعادة هذه الأموال إلى خزينة الدولة. وهذا الأمر، إن حصل، سيغير حكماً المشهد السياسي اللبناني بشكل جذري.



خامساً - القيام باحتجاجات شعبية في النقاط التي يتمركز فيها وجود أميركي على الأراضي اللبنانية؛

سادساً - فرض عقوبات على شخصيات أميركية ومعناها من القدوم إلى لبنان؛

سابعاً - الرجوع عن قوانين سبق أن أقرها المجلس النيابي (قانون ٤٤/٢٠١٥، ٤٥/٢٠١٥/٥٥/٢٠١٦).

الصعوبة التي ستواجه هذه الإجراءات، تتمثل قبل كل شيء في كيفية التعاطي معها على المستوى الرسمي.

(تقمة خبر رد حزب الله)

زيارة مساعد وزير الخزانة الأميركي مارشال بيلينغسلي إلى لبنان اليوم، إلا تأكيد على الرغبة الأميركية بالإستمرار في سياستها إتجاه حزب الله.

حزب الله وعلى لسان أمينه العام سماحة السيد حسن نصر الله، اعتبر في خطابه في ذكرى عاشوراء أن الولايات المتحدة الأميركية تشن حرباً مالية على حزب الله وعلى بيئته مؤكداً في الوقت نفسه أنه لن يتم الرضوخ لهذه الحرب، ولم يخلوا موقف السيد نصر الله من رسائل وجهها إلى عدة أقرقاء داخلين على رأسهم الحكومة اللبنانية التي اعتبر أن من واجبها الدفاع عن اللبنانيين منتقداً في نفس الوقت بعض المؤسسات (بالإشارة إلى المصارف) المسارعة في تنفيذ القرارات الأميركية؛

الملتقى في خطاب السيد حسن نصر الله، اعتبره أن العقوبات الجديدة لم تعد تستهدف حزب الله فقط (الذي لا يستخدم القطاع المصرفي كما سبق وصرح)، بل أصبحت تطل أشخاصاً وشركات مجرد إنتمائهم الديني أو لواقفهم السياسية، وهذا الأمر يحتاج إلى رد مختلف يفرض عدداً من الإجراءات على الصعيد الداخلي؛

## مؤشرات مقلقة

نشرت جريدة الديار في عددها ١٠٩١٧ تاريخ ٢٢/٩/٢٠١٩، مقالاً عن المحادثات التي تمت بين الرئيس إيمانويل ماكرون وسعد الحريري. ومن أهم ما ورد في هذه المحادثات طلب الرئيس ماكرون بأن يعمد لبنان إلى أخذ موقف رسمي من رفض دخول حزب الله في حرب ضد إسرائيل. وحمل الرئيس ماكرون رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس الحريري تداعيات عدم أخذ مثل هذا الموقف مع طلب واضح بتغيير الحكومة اللبنانية وعدم إعطاء الثلث المعطل لأي فريق.

في بورصة نيويورك، سيطرة الدولار على التجارة العالمية، سيطرة البنك الاحتياطي الفيدرالي على النظام المصرفي العالمي، سيطرة الشركات الأميركية على بعض القطاعات الإنتاجية. كل هذا يجعل من العقوبات الأميركية فعالة كما أثبتتها التاريخ عدة مرات وأخرها كان فرض إنسحاب الشركات العالمية من السوق الإيراني على الرغم من الإستثمارات الهائلة التي قامت بها هناك.

وهنا يطرح السؤال: ماذا يمتلك لبنان لمواجهة هذه القوة المالية والاقتصادية الهائلة؟

الأزمة الحالية التي تعصف بلبنان على الصعيدين الاقتصادي والمالي، لا تترك للبنان أي هامش تحرك. فأى عقوبات تفرضها الولايات المتحدة الأميركية على لبنان وخصوصاً على قطاعه المصرفي، تعني القضاء على لبنان. وهذا الأمر يعرفه جيداً حزب الله، لذا ومن منظار أولي هناك إستحالة أمام لبنان على القدوم على أيّة مواجهة ضد الولايات المتحدة الأميركية وهي التي حجمت دولة عظمى مثل روسيا من خلال العقوبات التي فرضتها عليها.

أي عقوبات تفرضها الولايات المتحدة الأميركية على لبنان تعني أن الدول الأوروبية ستفرض نفس العقوبات بالإضافة إلى التزام المنظومة المصرفية العالمية بهذه العقوبات. أيضاً سيعمد المودعين غير المقيمين إلى سحب وداائعهم من القطاع

فطر هذا الموضوع على طاولة مجلس الوزراء محفوف بمخاطر قد تتمثل بانفجار الحكومة من الداخل عبر إستقالة وزراء منها. ناهيك عن الحسابات الحزبية والشخصية للوزراء (بما فيهم الحلفاء) والمخاوف من عقوبات قد تطلهم شخصياً وعائلاتهم.

الولايات المتحدة الأميركية درست إستراتيجية حزب الله وبدأت خطواتها الإستباقية من خلال فرض عقوبات لن تتأخر بالظهور على وزير مسيحي في الحكومة الحالية من حلفاء حزب الله بالإضافة إلى نائب من نفس الحزب بحسب المصدر. هذا الأمر سيثقل الساحة الداخلية وسيؤدي إلى إعادة خلط الأوراق السياسية من خلال تطبير الحكومة بالدرجة الأولى! وبحسب المصدر، تأتي زيارة بيلينغسلي إلى بيروت في إطار دعم المعارضين لحزب الله.

## سيناريوهات المواجهة

تصاعد حدة الموقف الأميركي وموقف حزب الله يجعل من المواجهة أمراً شبه محسوم. ويبقى السؤال الرئيسي أين وكيف ستكون هذه المواجهة؟ بالطبع في إطار معالجتنا للموضوع، لم نتطرق إلى الشق العسكري.

على الصعيد المالي، لا يخفى على أحد التفوق الأميركي خصوصاً أن الولايات المتحدة الأميركية تشكل ما يقارب ثلث إقتصاد العالم، ٦٠٪ من إستثمارات أسواق الأسهم موجودة

حزب الله وعلى لسان أمينه العام سماحة السيد حسن نصر الله، اعتبر في خطابه في ذكرى عاشوراء أن الولايات المتحدة الأميركية تشن حرباً مالية على حزب الله وعلى بيئته مؤكداً في الوقت نفسه أنه لن يتم الرضوخ لهذه الحرب، ولم يخلوا موقف السيد نصر الله من رسائل وجهها إلى عدة أقرقاء داخلين على رأسهم الحكومة اللبنانية التي اعتبر أن من واجبها الدفاع عن اللبنانيين منتقداً في نفس الوقت بعض المؤسسات (بالإشارة إلى المصارف) المسارعة في تنفيذ القرارات الأميركية؛

الملتقى في خطاب السيد حسن نصر الله، اعتبره أن العقوبات الجديدة لم تعد تستهدف حزب الله فقط (الذي لا يستخدم القطاع المصرفي كما سبق وصرح)، بل أصبحت تطل أشخاصاً وشركات مجرد إنتمائهم الديني أو لواقفهم السياسية، وهذا الأمر يحتاج إلى رد مختلف يفرض عدداً من الإجراءات على الصعيد الداخلي؛

أولاً - طرح موضوع العقوبات على طاولة مجلس الوزراء للخروج بموقف رسمي موحد وتحديد الخطوات الرسمية الواجب إتخاذها؛

ثانياً - الضغط على المصارف اللبنانية لدفعها إلى عدم تطبيق العقوبات؛

ثالثاً - مقاطعة المنتوجات الأميركية على أنواعها ووقف التعامل مع شركات أميركية خصوصاً تلك التي تساهم في تنفيذ العقوبات؛

رابعاً - الطلب إلى المواطنين والمناصرين سحب الودائع المصرفية من المصارف اللبنانية التي تُنفذ العقوبات الأميركية؛

محور تركيا قطر أسرائيل  
وراء تحركات الشراع المصري

ثبت ان المحور التركي - القطري - الاسرائيلي يقف وراء تحركات الشارع المصري، وان قطر وتركيا واسرائيل صرفوا مئئات الملايين من الدولارات لتحريك الشارع المصري وضرب الاستقرار في مصر، لان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يوافق على اعطاء قسسم من سينا الى الفلسطينيين واسكان ٣ ملايين فلسطيني فيها كما تخص «صفقة القرن»، هذا

من صحتها على الفور. وأوضحت المصادر ذاتها أن الشرطة واجهت المحتجين وقضت التظاهرة باستخدام الغاز المسيل للدموع، وألقت القبض على بعضهم، وهو ما لم تعلق عليه السلطات الأمنية حتى الآن.

وتقول السلطات إنها تلتزم بالقانون في «مواجهة» أي خروج عليه، رافضة اتهامات سابقة بالمساس بحقوق التعبير والتظاهر حال التزم بالشكل القانوني.

وبثت قنوات فضائية معارضة ونشطة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو لاحتجاجات الجمعة والسبت، قالوا إنها هتفت ضد السيسي. بينما شككت وسائل إعلام محلية مؤيدة في تلك المقاطع وقالت إنها «مفبركة وغير صحيحة».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري عقب أحداث الجمعة في تصريحات متلفزة، إن الساحة الداخلية في مصر «مستقرة للغاية»، دون أي أن يشير لأي احتجاجات ببلاد.

ودعت هيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية أمس إلى «عدم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار والتقارير، خاصة مع حالة عدم الوسائل من الانفلات والفوضى، وتزييف الحسابات، والمفبركة».

وجاء التحذير قبل دعوات لتظاهرات الجمعة المقبلة، حال لم يرحل الرئيس المصري، المتواجد حالياً في نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة.

بالإضافة إلى أن قطر وتركيا يقومان بمساعدة الجماعات المصرية المتطرفة لهز النظام وضرب الاستقرار المصري وتوجهات السيسي العربية ومحاوله الانفتاح على سوريا وانهاء الاحداث فيها.

وقد شهدت محافظة السويس شمال شرقي مصر، تحركات شعبية «معارضة ومؤيدة» لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وكانت محافظة السويس، شرارة انطلاق احتجاجات ثورة كانون الثاني ٢٠١١، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال إعلام محلي مؤيد بمصر، إن ميدان الأربعين الرئيسي بمحافظة شهد وقفة تأييد السيسي رافعين أعلام مصر، هتفت بـ«باستكمال مسيرة إنجازاته» بالبلاد.

ونقل عمرو أديب الإعلامي المصري المقرب من النظام عبر برنامجه بفضائية خاصة، لقطات قال إنها لمؤيدي السيسي في السويس، لم يتسن التاكيد من صحتها.

ودعا أديب الجزيرة القطرية لنقل تلك اللقطات، ونقلها بالفعل، وأقر أديب بعد قليل بثبوتها، مؤكداً أن الأيام القادمة ستشهد مظاهرات مؤيدة.

وجاءت الوقفة بعد يوم من تجمع العشرات من المحتجين المعارضين للسيسي بنفس ميدان الأربعين، السبت لليوم الثاني على التوالي، هتفت برحيله، وفق لقطات بثتها قنوات فضائية معارضة لم يتسن التأكيد

## شهيدة قلنديا هي «نايفة كعابنة»



ظل عدم استجابة المجتمع الدولي لدعوات متكررة يطلقها الفلسطينيون لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الى ذلك، شن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات، صباح امس، شملت ٥٢ مواطناً من محافظات الضفة الغربية والقدس. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فقد جرى اعتقال الشبان بجدة مشاركتهم في الأنشطة الشعبية ضد الجيش الإسرائيلي في مناطق مختلفة من الضفة، مؤكدة أن الجيش حول المعتقلين للتحقيق.

وذكرت وكالة «وفا» نقلاً عن مصادر محلية، أن قوات معززة من جيش وشرطة ومخابرات إسرائيلية «داهمت العيسوية، وانتشرت في أحيائها، واقطعت مجموعة من منازل المواطنين وقتلتها وحطمت محتوياتها وروعت قاطنيتها واحتجزتهم وارهبتهم بالكالب البوليسية».

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، هوية فلسطينية قتلها الجيش الإسرائيلي بالرصاص، قرب حاجز قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، الأربعاء.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الارتباط المدني الفلسطيني ابليغها بان المواطنة هي نايفة محمد كعابنة (٥٠ عاماً) من سكان رمون بمحافظة رام الله والبيرة، دون تفاصيل إضافية. وأطلق جندي إسرائيلي الرصاص على «نايفة»، بينما كانت تمر قرب المكان المخصص للمشاة على مقربة من حاجز قلنديا؛ ما أدى إلى إصابتها بجروح، حسب شهود عيان.

وأضاف الشهود للأناضول أن الجيش الإسرائيلي أغلق الحاجز أمام المارة، ومنع طواقم إسعاف فلسطينية من الوصول للمصابة وتقديم العلاج لها؛ ما أدى في النهاية إلى استنساها.

وتكرر مثل هذه الانتهاكات الإسرائيلية من آن إلى آخر، في

تحضيرات روسية - سعودية  
لزيارة بوتين الى المملكة

عدة مسائل، بما في ذلك تحضير زيارة الرئيس الروسي إلى الرياض، وجدول الاتصالات الثنائية على مستوى مختلف الوزارات والمؤسسات».

كما بحث الجانبان القضايا الرئيسية على جدول الأعمال الإقليمي، مع التركيز على الوضع في اليمن والخليج.

بحث نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، مع السفير السعودي بموسكو، راند بن خالد قرملي، المسائل المتعلقة بالتحضير لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى المملكة في تشرين الأول المقبل.

وقال مصدر في الخارجية الروسية امس: «تم خلال اللقاء بين نائب وزير الخارجية الروسي، والسفير السعودي، بحث